

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37862 - { مسند سعيد } عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده أن زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد ابن عمرو : من أين أقبلت يا صاحب البعير ؟ قال من بنية (بنية : البنية - على فعيلة - الكعبة يقال : لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا . المختار 48 . ب) إبراهيم قال : وما تلتمس ؟ قال : ألتمس الدين قال : ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك فأما ورقة فتنصر وأما أنا فعرضت علي النصرانية فلم توافقني فرجع وهو يقول . :

لبيك حقا حقا . . . تعبدوا ورقا .

البر أبغي لا الحال . . . وهل مهاجر كما قال .

عذت بما عاذ به إبراهيم .

قال : وجاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له قال : نعم قال : فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده قال : وأتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه زيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما فدعواه لطعامهما فقال زيد بن حارثة للنبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن أخي إنا لا نأكل مما ذبح على النصب .

(ط وأبو نعيم كر)